



مَا شَاءَ اللَّهُ لَا جَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

سَيِّدُ مُحَمَّدٍ سَعِيدِ خَانَ ابْنِ التَّوَّالِ مُسْطَار

هَذَا فِي الرَّسَالَةِ

الْمُسْتَدَرَكِ

بِإِذْنِ تَقِيِّ الصِّبْيَانِ  
وَفِي مَعَارِجِ الْمَازَانِ

بِإِذْنِ تَقِيِّ خَانَ الْمَرْضَايِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مَطْبَعُ بَطْبَعِ صَادِكِ



في الرسالة

التوسعة بمرتقى الصبيان في معارج الميزان لاحرج  
العباد الى رحمة الملك المنان السيد محمد سعيد خان  
ابن النواب المستطاب ميرزا حسين خان الرضوي  
عليه السلام

حقوق الطبع محفوظة لصنفه الافادة الطالبين عموماً

طبع بمطبعة الغفر النظامي الواقعة بمجھتہ  
بحسن اہتمام حسو خان لکھنوی فی سنہ ۱۳۱۳ھ  
بجہت عہد عموم طالب العلم فی نسخہ ماکتوبہ اردو

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ربنا وفقنا لتصور نعمك واللائك ، و  
 التصديق بجميع ما جاء به سيدنا نبينا ،  
 وعرفنا حججك بالقول الشارح ، واوليائك  
 بالنص الواضح ، وارشدنا الى الاذعان  
 بهم بالدليل القاطع المتين ، والبرهان  
 الساطع المبين ، وصل عليه وعليهم صلوة  
 هي غاية المأمول ، ونهاية المسنول ، وما  
 تقومم الانواع بالفصول ، وتفرعت

مكتبة  
الشيخ

تسأله عن الامول (وبعد) فيقول  
احوج الخلق الى رحمة ربه المنان السيد  
محمد سعيد بن النواب ميرزا حسن خط  
هذه رسالة انيقة وعجالة رشفية وضعت  
في علم الميزان وهي لسهولة عباراتها كالاجته  
للصبيان ولعدوثة الفاظها كالمنهل السائغ  
للعطشان ولوضوح معانيها مقربة للغاية  
القصوى وحسن عناوينها يحجر اليها الادنى  
والاعلى وسميتها بمرتقى الصبيان في  
معارج الميزان واسئله ان ينفع بالطالبيذ  
انه خير موفق ومعين ورتبتها على مقدمة

فيلد  
الكتاب

فما يلي الكتاب

فيما يوجب بيانه بصيرة في الشروع في  
ابواب ستة في مقدمات القول للشارح  
ومواده وصوره ومبادئ الحجة وموادها  
وصورها وخاتمة يذكر فيها امرهم فلنشرع  
في البيان بعون الملك المنان

القول في المقدمة

فالمقدمة

وهي في بيان الامور الاول في تقسيم العلم  
الى التصور والتصديق العلم بالشئ بمعنى ادراكه  
قد يكون من غير حكم واسناد خبري ويسمى  
تصوراً ويدخل فيه ادراك المفردات و  
المركبات الناقصة الخمسة والتامة الانشائية

فما يلي العلم في التصديق

كالأمر والنهي والاستفهام والتسني و  
الترجي والنداء ونحوها وقد يكون معه  
ولسمى تصديقا ويختص في المركب التام  
المرادف للقضية بأقسامها من الحملية و  
الشرطية وكل منها ضروري للاحتجاج  
إلى نظر كصور الحرارة والبرودة والتصديق  
بان الشمس طالعة والنار محرقة ونظر  
يحتاج إليه كصور حقيقة الملك والجن  
والتصديق بان العالم حادث والمراد  
بالنظر في باب التصور ترتيب التصورات  
المعلومة لتحصيل التصورات المجهولة كما

فمعنى الضرر والنظر



في اقسام القول الشارح وفي باب التصديق  
 ترتيب التصديقات المعلومة لاكتساب  
 التصديقات المجهولة كما في اقسام الحجج  
 الاثر الثاني في تعريف هذا العلم و  
 اعلان حقائق العلوم مسائلها وثمارها  
 بعضها عن بعض بموضوعاتها وغاياتها و  
 تعريفاتها غالبا باحدى الجهتين فتعريف هذا  
 العلم اما باعتبار الموضوع فهو علم يبحث فيه عن  
 احوال المعروف والحجة من حيث الايصال و  
 واقفا باعتبار الغاية فهو علم يقوانين تعصم رعاياتها الذهن  
 عن الخطأ في الفكر والنظر الامر الثالث في موضوعه واعلم ان

في تعريف هذا العلم

في موضوع هذا العلم

موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه  
الذاتية أى عما يعرف الشئ أولا وبالذات أو  
بواسطة امرسياويه فموضوع هذا العلم المعلوم  
التصورى والمعلوم التصديقي لان البحث  
فى هذا العلم عن احوالهما اما احوال الاول  
ففى باب القول الشارح واما عن احوال  
الثانى ففى باب الحجة الامر الرابع فى  
بيان غايته واعلم ان غاية كل شئ هو الامر  
الخارج عنه المترتب عليه وهى مقدمة  
فى المحاذ ومتاخرة فى الوجود فغاية  
هذا العلم عصمة الذهن عن الخطاء فى التفكير

فالعالم بالمنطق المتقن لمسائله لا يضع العرضيات  
 في الحدود ولا الذاتيات في الرسوم ولا  
 يستعمل المظنونيات في البرهان ولا اليقينية  
 في المغالطة بل يضع كلا في محله وهذا معنى  
 العصمة اجمالا عمننا الله واياكم من الزيمو

و الزلل

القول في مقدمات القول الشارح

وهي ما توقف معرفته على معرفتها كالكلّي و  
 الجزئي والمفرد والمركب واقسام الدلالة وهذا  
 هو الباب الاول نذكر فيه هذه المقدمات  
 فنقول الدلالة كون الشيء بحالة يلزم من

فالمقدّمات القول الشارح

العلم به العلم والظن بشئ آخر ومن الظن  
 به الظن بشئ آخر والاول في باب التصور  
 دال وفي باب التصديق دليل والثاني  
 في الاول مدلول وفي الثاني مطلوب  
 وتنقسم الى وضعية وعقلية وطبعية  
 والمراد بالوضعية ما كان بتوسط جعل  
 الجاعل وبالعقلية ما كان بحكم العقل  
 وبالطبعية ما كان بحسب اقتضاء الطبع  
 وكل منها لفظية وغيرها فالاقسام ستة  
 (١) الوضعية اللفظية كدلالة زيد على  
 مسماه (٢) الوضعية الغير اللفظية

في قسم الدلالة

كدلالة العقود والنصب والاشارات (٣)  
 العقلية اللفظية كدلالة لفظ دين المسوع  
 من وراء الجدار على وجود اللاقط (٤) العقلية  
 الغير اللفظية كدلالة الدخان على وجود النار  
 (٥) الطبيعية اللفظية كدلالة آخر آخر على  
 وجع الصدا (٦) الطبيعية الغير اللفظية كدلالة  
 سرعة النبض على الحمى ووجود المقصود بالبحث  
 هنا هي الدلالة الوضعية اللفظية وهي كون  
 اللفظ بحيث اذ اسمع او تحيّل فهم معناه بسبب  
 العلم السابق بالوضع

(في تقسيم الدلالة الى المطابقة والتضيق والاشارة)

في المطابقة والتضيق والاشارة

دلالة اللفظ على تمام معناه مطابقة كدلالة الانسان  
 على الحيوان الناطق وعلى جزئه الضمني اى على  
 جزء معناه ضمنا تضمن كدلالة على احدهما في ضمن  
 المجموع وعلى لادم معناه التزام كدلالته على  
 قابل العلم فائدتان الاولى ان الملاحظة  
 اكثر استعمالا في العلوم من التضمن وهي من  
 الالتزام مع القرينة الثانية ان هذا الاختصاص  
 تجرى في اللفظ المركب ايضا على القول بالوضع فيه  
 (في تقسيم اللفظ الى المفرد والمركب)  
 واعلم ان الافراد والتركيب عند الحاجة باعتبار  
 الاعراب وعندنا بملاحظة المعنى والمركب

فالمفرد والمركب

ما يقصد بجزئه الدلالة على جزء معناه كغلام  
 زيد حيوان ناطق ونحوهما **والمفرد بخلافه**  
 أى ما لا يقصد بجزئه الدلالة على جزء معناه سواء  
 لم يكن له جزاء أصلاً كمنزلة الاستفهام أو كان ولم يكن  
 لمعناه جزء كلفظ الجلالة أو كان له أيضاً ولكن  
 لا يدل هو عليه كالإنسان أو دل أيضاً ولكن لم  
 تكن مقصودة كالحَيوان الناطق علماً للشخص  
 أنساني فالمركب قسم واحد والمفرد أقسام أربعة  
**تقسيم للمفرد** وهو أن استقل في الدلالة على معناه  
 ولم يقترن بأحد الأربعة فاسم وإن اقترن فكلمة  
 عندنا وفعل عندنا ونحوه والآفادَةُ عندنا وحرف

تقسيم المفرد

عندهم وههنا تقسيم من وجوه أخر لا يناسب  
إيراده بهذا المختصر

في تقسيم الاسم المفرد إلى الكلي والجزئي  
واعلم أن المتصف بالكلية والجزئية حقيقة  
هو المعنى وإنما يتصف اللفظ بهما مجازا كاتصاف  
الرجل بكونه حسنة جارئة إذا عرفت ذلك فنقول  
مفهوم المفرد أن جاز صدقه على كثيرين فهو  
الكلي كالإنسان فإنه يصدق على زيد وعمرو  
بكر وغيرهم والافضل الجزئي كريد فإنه يصدق  
الأعلى شخص واحد معين وينقسم إلى الحقيقي  
وموئل ذي خمرز ولا غرض للمنطق فيه لأنه ليس بكاسب ولا مكتسب

في تقسيم المفرد إلى الكلي والجزئي



واضحا في وهو الكل الاختلا لمندرج تحت  
 الاعم كالانسان فانه كل بالاضافة الى افراده و  
 جرى بالنسبة الى الحيوان والجزئى بهذا المعنى  
 داخل في مباحث المنطق

في تفسير الكل الى الذاتى والعرضى

الكل ايمان يلزم من عدمه عدم الجزئيات ولا  
**فالاول** الذاتى وعرف في المشهور بما لا يكون  
 خارجا عن حقيقة جزئياته كالانسان فانه ليس  
 خارجا عن حقيقة زيد وعمره وبكر وغيرهم  
 ويلزم من عدمه عدمهم ايضا **والثاني** العرضى  
 وعرف ايضا بما يكون خارجا عن حقيقة افراده

في تفسير الكل الى الذاتى والعرضى

كالضاحك فإنه خارج عن حقيقة زيد وعمرو  
وعيرهما ولا يلزم أيضا من علمه علمهم و  
يطلق الذاتي على معنى آخر في غير هذا الباب  
فليرجع إلى المطولات

فموا القول الشارح

القول في مواد القول الشارح  
وهو الباب لثاني وأعلم أن مادة كل شيء ما منه  
الشيء بالقوة كالخشب للسريد ونحوه فمادة  
القول الشارح ويسمى معرفا أيضا هي ليساغوجي  
أي الكليات الخمس الجنس والنوع والفضل  
وهذه الثلاثة من أقسام الذاتي وللخاصة  
والعرض لعالم وهذا من أقسام العرضي

تبصرة وهي ان لفظة ما هو سؤال عن حقيقة  
 الشيء ولفظة اى شئ هو فى ذاته سؤال عما يميز  
 الشئ عن مشاركاته فى الجنس و اى شئ هو  
 فى عروجه سؤال عما يميز الشئ عن جميع ما عداه  
 اذا عرفت ذلك وتبصرت فاعلم ان المقول فى  
 جواب ما هو ثلاثة اصناف لان الذاتى اما  
 ان يكون مقولا فى جواب ما هو بحسب الخصوصية  
 للخصه فيقع الحلال تمام فى الجواب كما اذا سئل  
 عن الانسان بما هو كان الجواب الحيوان الناطق  
 واما ان يكون مقولا فى جواب ما هو بحسب  
 الشركة والخصوصية معا فيقع النوع فى الجواب

هذا هو  
 الجواب  
 الذى هو

كما اذا سئل بحسب لشركة عن زيد وعمر ووبكر  
 وغيرهم او بحسب لخصوصية كما اذا افراداً  
 بالسؤال كان الجواب الانسان وامراً ان يكون  
 مقولاً في جواب ما هو بحسب لشركة المحضبة  
 فيقع الجنس في الجواب كما اذا سئل عن الانسان  
 والفرس بما هما كان الجواب الحيوان واذا افراد  
 احدهما بالسؤال لم يصلح الحيوان جواباً بل الجواب  
 حينئذ الحد التام كما مر انفاً والمقول في جواب  
 اى شى هو فى ذاته فصل كما اذا سئل عن الانسان  
 باى شى هو فى ذاته كان الجواب الناطق ورو  
 المقول في جواب اى شى هو فى عرضه خاصة




ولا يقع العرض اعمام في الجواب اعملا اذا تحقق  
ذلك فلا شرع في تعريف كل من الخمس بمؤ


﴿تعريف الجنس﴾


بشيء

وهو المقول على كثيرين مختلفين بالحقايق  
في جواب ما هو كالحيوان فانه مقول اى محمول  
حمل مواطاة على الانسان والفرس وغيرهما من  
الانواع المختلفة الحقيقة وليعلم ان الجنس  
لكونه الجزء الاعم من الماهية لا يقع في جواب  
ما هو اذا اسئل به عن احد انواعه فهو دائما لا يقع  
الا في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة وذلك  
يكون اذا جمع بين انواعه في السؤال فافهم

تعريف النوع





 (تعريف النوع)

وهو المقول على كثيرين متفقين بالحقيقة الـ  
 المحاول عليهم حمل مواطاة ايضا كالانسان  
 فانه مقول على زيد وعمر وبكر وغيرهم من  
 الافراد المتفقة بالحقيقة وليعلم ان  
 النوع لكونه تام حقيقة افرادة يقع في جواب  
 ما هو اذا شل به عن احدهما ايضا فاذا قيل زيد  
 ما هو فاجواب انسان فاختلف انواع الجنس  
 بالفصول المميزة الداخلة في الماهية و  
 اختلاف افراد النوع بالعوارض الشخصية  
 الخارجة عنها فافهم ذلك

تعريف الفصل

## تعريف الفصل

وهو المقول أى المحمول على الشئ فى جواب  
 أى شئ هو فى ذاته كالناطق فانه اذا سئل  
 به عن الانسان كان الجواب لناطق لانه  
 الذى يميزه عن مشاركاته فى الحيوانية  
 وَلْيَعْلَمَ ان السؤال عن الفصل المميز انما يكون  
 بعد ان كان الجنس معلوما كما اذا علمنا ان  
 الفرس حيوان ولكن لم نعلم ما يميزه عن مشاركاته  
 فنقول هو اى شئ فى ذاته فيقال صاهل فيميز  
 به عن سائر الانواع المشاركات له فى الجنس  
 ولذا اقول ان ما لا جنس له لا فضل له كالبيسط

فأفهم ذلك

تعريف الخاصة

(تعريف الخاصة)

وهو الخارج المقول على أفراد حقيقة واحدة  
كالضاحك فإنه يقال على زيد وعمر وغيرهما  
من الأفراد الإنسان فقط ولاختصاص هذا  
القسم من العرض بحقيقة واحدة سمي خاصة

تعريف العرض

(تعريف العرض)

وهو الخارج المقول على أفراد حقائق مختلفة  
كلما شئ فإنه يقال على زيد وهذا الفرس و  
ذلك البقر إلى غير ذلك من أفراد الأنواع المختلفة  
وليعبر بهذا القسم من العرض لأنواع المختلفة



اختص باسم العام وكل منهما لازم ومفارق

تفسير العرض اللازم

وهو الذي يمتنع انفكاكه عن الشيء عن ماهيته

كالزوجية للأربعة أو وجوده كالسواد للحبشي

مثال العرض الخاص لل لازم كالضاحك بالقوة

ومثال العرض العام اللازم كالماشي بالقوة

تفسير العرض الغير اللازم

وهو الذي لا يمتنع انفكاكه عن الشيء كالحاصل

بالفعل ولماشي كذلك وهذه اغنى العرض

المفارقة قد يدوم وقد يزول بسرقة أو بطو

كالحركة للفلك والحركة للنخل والعشق للعاشق

تفسير العرض

الكتاب الثاني

القول في صورة القول لشارح  
وهو الباب الثالث وأعلم أن صورة كل شيء  
هيئة الحاصلة له بعد تمامه ولها أقسام محفوظة  
فصورة القول لشارح هي الهيئة الحاصلة  
له بعد ترتيب اجزائه على وجه خاص يتقدم  
لجنسها وما هو بمنزلة على الفصل أو ما هو  
بمنزلةه وتحقق هذه الهيئة غالباً في التركيب  
التوصيفي وأقسامه أربعة الحدا التام والحدا  
الناقص والرسم التام والرسم الناقص وهذه  
هي التصورات المعلومة الموصولة إلى التصورات  
المجهولة وأما التعريف التنبيه واللفظي و

التعريف بالمثال فليس بتعريف حقيقي كما لا يخفى

تعريف الحد التام

وهو الذي يتركب عن جنس الشئ وفصله القرب

كالحيوان الناطق في تعريفه لانسان فان الحيوان

جنس قريب له والناطق فصل كذلك اذا لا جنس ولا

فصل تحته او تسميته بالحد الذي هو بمعنى النعم لكونه مانعا

عن دخول الغير فيه وبالنزول ذكر جميع الذاتيات

تعريف الحد الناقص

وهو الذي يتركب عن الجنس لبعيد الشئ و

الفصل القريب له كالجسم الناطق في تعريف

الانسان فان الجسم جنس بعيد عنه لان

تعريف الحد التام

تعريف الحد الناقص



وهو الذي يتركب عن عرضيات يختص كلها  
بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف الإنسان إنه  
ماش على قدميه عريض الاظفار يادى لبشرة  
ضاحك بالطبع فان هذه عرضيات يختص  
كلها بالإنسان وتسميته بالرسم لما مر وبالنقص  
لنقصانه عن ذكر الذاتيات رأساً و  
تَحْتَ لَمَّا أَفْلَدَ وَبَصَرُ مَا تَأْخِرُ  
واعلم ان ادراك المفردات كادراك الزيد عمرو  
ونحوهما والانشائيات كالامر والنهي الاستفهام  
والسني والترجي والنداء ونحوها وكذا المركبات  
الناقصة كلها داخل في القصور والتصديق

كل ما يقع من غير قلة

منحصر في المركب التام وأن الأفراد والتركيب  
 عند النجاة باعتبار الأعراب وعندنا باعتبار  
 المعنى وأن المستقل بالدلالة على الحدث مع  
 الزمان فعل عندهم وكلمة عندنا وكان  
 واخواتها أفعال ناقصة عندهم وكلمات وجودية  
 عندنا وغير المستقل بالدلالة حرف عندهم  
 وأداة عندنا **الحركة** أداة الربط عندهم والضمير  
 عندنا والمسند إليه مبتداء أو فاعل أو نائبه  
 عندهم وموضوع ومحكوم عليه عندنا والمسند  
 خبر أو فعل عندهم ومحمول ومحكوم به عندنا  
 والمركب لتام جملة وكلام عندهم وتصليق

وقضية عندنا والمثبت مضمونه كالمثبت  
 او جملة مثبتة عندهم وقضية موجبة عندنا  
 والمنفي مضمونه كالمنفى او جملة منفية  
 عندهم وقضية سالبة عندنا والجملة النخيرية  
 تسمى عندنا قضية حملية والشرطية قضية شرطية  
 وجملة الشرط مقدما وجملة الجزاء تاليا وحرر  
 الشرط والاستثناء اداة الاتصال والانفصال  
 واداة الاستثناء والجملة المصدقة باذا ومتى وان  
 وكلها شرطية متصلة والمصدقة باما واو شرطية  
 منفصلة والجملة التي فيها المسند اليه معرفة قضية  
 شخصية وما موفيهما نكرة او معرف بلام العهد

الذهني قضية هملية وما هو فيها عام بالعموم  
 الافرادى او الجموعى قضية كلية وما هو فيها  
 بعض من كل قضية جزئية وتسمى هذه للاعبة  
 محصورة ومسورة وبعد لهذا الاصطلاحات  
 متوافقة وغير متوافقة واقسام القضية لئلا ياسب  
 ارادها بهذا المختصر فليطلب من مظانها هذا  
 (القول فى مبادئ الحجة ومقدماتها)  
 وهو الباب الرابع فى القضايا واقسامها واحكامها  
 والقضية قول يحتمل الصدق والكذب من حيث  
 هو بلحاظ انه ثبت شئ لشي او نفيه عنه مثلا  
 وتنقسم الى حملية وشرطية والحملية هى ما حكم

القول فى مبادئ الحجة ومقدماتها

وتقسم القضية



فيها بثبوت شئ لشيء أو نفيه عنه مثل زيد كاتب  
 وزيد ليس بشاعر والشرطية على قسمين  
 متصلة ومنفصلة والمتصلة هي ما حكم فيها  
 بثبوت نسبة على تقدير ثبوت نسبة أخرى  
 كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود  
 والمنفصلة هي ما حكم فيها بالتنافي أو عدمه  
 في الصديق فقط أو في الكاذب كذلك أو فيهما  
 معاً فالأولى مانعة بالجمع فقط كقولنا هذا الشئ  
 أما حجر الشجر والثانية مانعة للخلاف فقط كقولنا  
 زيد إما أن يكون في البحر وإما أن لا يغرق و  
 الثالثة مانعة بالجمع والخلو معاً وتخص باسم

في الشرطية  
في القسم

الحقيقة كقولنا العدد اثنان زوج واما فرد  
 ثم المتصلة قسمان لزوميه واتفاقية  
 فالاولى هي التي تكون بين طرفيها علاقة  
 بالعلية او التضائف او نحوهما كقولنا ان كانت  
 الشمس طالعة فالنهار موجود او ان كان زيد اباً  
 لعمر وعمر ابنه والثانية ما لا تكون كذلك  
 بل تكون بمجرد الاتفاق كقولنا ان كان زيد  
 سخياً كان عمر وجيلاً وتنقسم المحلية  
 باعتبار الموضوع الى اربعة اقسام الشخصية وجزئية  
 وكلية ومهمة فالشخصية هي التي يكون الموضوع  
 فيها شخصاً معيناً نحو زيد كاتب وهذا اشعر

وتنقسم المحلية

والذي رأيناه امس حاضر الى غير ذلك وكو  
والجزئية هي التي يكون الموضوع فيها بعضاً من  
كل كقولنا بعض الحيوان انسان والكلية  
هي التي يكون الموضوع فيها كلياً فكل انسان  
حيوان والمهمة هي التي يكون الموضوع فيها  
محتمل الامرين الكلية والجزئية لعدم البينا  
فيها كقولنا الانسان كاتب وهي ثلاث الجزئية  
لتحققها على التقديرين والشرطية  
ايضا تنقسم الى هذه الاقسام والكلية منها  
ما كان الحكم فيها على جميع تقادير المقدم كقولنا  
كلما كان الشئ انسانا كان حيوانا والجزئية

وتقسم الشرطية الى المحصورات

منها ما كان الحكم فيها على بعض التقادير  
 كقولنا قد يكون اذا كان الشئ حيوانا كان  
 انسانا **والشخصية** منها ما كان الحكم فيها على  
 بعض التقادير معيناً كقولنا ان جاء زيد اليوم  
 فأكرمه **والمهمة** منها ما لم يبين فيها مقدار الحكم  
 كقولنا ان جاءك احد فأكرمه فاذا وردت اداة  
 النفي كلا وليس ولا يكون ونحوها على تلك  
 القضايا انقلبت سألبة محصلة او معدولة  
**تنبيه** واعلم ان الشخصية والمهمة والاتفاقية  
 والطبعية من القضايا غير مستعملة في العلوم  
 جدا

# (( احكام القضاء من التناقض والعكس ))

احكام القضاء من التناقض والعكس

التناقض اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب  
بحيث يلزم من صدق كل كذب الاخرى كقولنا  
زيد كاتب وزيد ليس بكاتب ويشترط في  
الشخصيتين اتفاقهما في الموضوع والمحل و  
الزمان والمكان والاضافة والقوة والفعل و  
الجزء والكل والشرط **ف**لو اختلفتا في شيئا لم يتحقق  
التناقض كقولنا زيد قائم وعمر ليس بقائم هو كاتب  
وليس بشاعر **و**قاعدة ليد وليس بقاعدة نهارا  
**و**قائم في الدار وليس بقائم في السوق **و**ابو عمر  
وليس بابي بكر **و**كاتب بالقوة وليس بكاتب بالفعل

أو بعضه ابيض وليس كله بابيض أو اامين  
 بشرط كونه عادلا وليس بامين بشرط كونه  
 فاسقا **ويشترط** في المصوتين بعد اتفاقها  
 في الواحدات المذكورة اختلافيهما في الكلية و  
 الجزئية بأن تكون احدهما كلية والاخرى جزئية  
 وذلك لان الكليتين قد تكونان كقولنا كل  
 انسان كاتب بالفعل ولا شئ من الانسان بكاتب  
 بالفعل والجزئيتين قد تصدقان كقولنا بعض  
 الانسان كاتب بالفعل وبعض الانسان ليس  
 بكاتب بالفعل ولا بد في التناقض ان تكون  
 احد القضيتين صادقة والاخرى كاذبة اذا عرفت

هذا فنقول نقيض الموجبة الكلية  
 السالبة الجزئية وبالعكس كقولنا كل إنسان  
 حيوان وبعض الإنسان ليس بحيوان ونقيض  
 السالبة الكلية الموجبة الجزئية وبالعكس كقولنا  
 لا شيء من الإنسان بحجر وبعض الإنسان بحجر  
 ضرورة أن أحد الشئيين إذا كان نقيضاً  
 للآخر كان الآخر أيضاً نقيضاً له كالمماثلة والمسا

((العكس المستقيم))

وهو جعل الموضوع مكان المحمول وبالعكس مع  
 بقاء القضية بحالها من الإيجاب أو السلب  
 والصدق أو الكذب فعكس الموجبتين موجبة

العكس المستقيم

جزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض الحيوان انسان  
وكقولنا بعض الابيض حيوان وبعض الحيوان  
ابيض وعكس السالبة الكلية سالبة كلية كقولنا  
لا شئ من الانسان مجر ولا شئ من الحجر بل انسان  
ولا عكس للسالبة الجزئية لزوما للتحلف في اكثر

الموارد و

عكس النقيض

( عكس النقيض )

وهو تبديل منقضي الطرفين مع بقاء القضية  
بجائها فعكس النقيض في الموجبة الكلية موجبة  
كلية فعكس قولنا كل انسان حيوان كل لا حيوان  
لا انسان ولا عكس للموجبة الجزئية هنا وعكس



النقيض في السالبتين سالبة جزئية فعكس قولنا  
لا شيء من الإنسان بحجر وبعضه ليس بحجر بعض  
ماليس بإنسان ليس بحجر

(( القول في مواد الحجة ))

القول في مواد الحجة

وهو الباب الخامس وأعلم أن مادة كل شيء ما  
يتركب هو منه كالخشب للسري فمادة الحجة  
قضايا مخصوصة وهذه القضايا هي المعلومات  
التصديقية الموصلة إلى المجهولات التصديقية  
فالتصديق يثبت الحدوث للعالم مجهولاً و  
الموصل إليه قولنا العالم متغير وكل متغير  
حادث أعني هذه التصديقات المعلومة

اذا عرفت ذلك **فاحلهم** ان لكل قسم من  
 اقسام القياس مادة مخصوصة يتركب منها و  
 هذه الاقسام هي المعبر عنها بالصناعات الخمس  
 وهي البرهان والجدل والخطابة والشعر و  
 المغالطة وتسمى في وجه سفسطة ايضا  
 ((فمادة البرهان قضايا يقينية))  
 وهي ستة **الاول** الاولييات وهي ما يحكم العقل  
 فيه بثبوت الصول للموضوع بمجرد تصورهما كقولنا  
 الواحد نصف الاثنين **الثاني** المشاهدات  
 وهي ما يحكم العقل فيه بالحس ظاهر اكان  
 اوباطنا كقولنا الشمس طالعة وان لنا حبا وبفضا

فائدة البرهان قضايا يقينية

**الثالث** الجربات وهي ما يحكم العقل فيه  
 بتكرير المشاهدة مرة بعد أخرى كقولنا السقمونيا  
 مسهل للصفاة وماء الزاوق طعم مبرء **الرابع**  
 الحديسيات وهي ما يحكم العقل فيه بغير واسطة  
 التكرار كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس و  
 عرف الحدس بسرعة الانتقال من المبادئ إلى  
 المطالب كالانتقال بسرعة من اختلاف التشكلات  
 النورية للقمر بحسب القرب والبعد من الشمس  
 إلى كون نوره مستفاد منها **الخامس**  
 المتواترات وهي ما يحكم العقل فيه بواسطة  
 أخبار جماعة يستحيل عادة توافقهم على الكذب

كقولنا على عليه السلام ما غزا غزوة الا وظهر -

**السادس** قضايا قياسا اتها مع ما وهي ما يحكم

العقل فيه بواسطة مقدمة حاضرة في الذهن

كقولنا الاربعة زوج لانها منقسمة بمساويين

فالانقسام بمساويين مقدمة حاضرة في

الذهن غير غائبة عنه عند تصور الطرفين

ومادة الجدل

((ومادة الجدل -))

قضايا مشهورة كقولنا الاحسان حسن والظلم

قييم والشجاعة كمال ولجبن نقص والصدق نجاة

والكذب هلكة الى غير تلك المذكورات

((ومادة الخطابة))

قضايا مقبولة من شخص معتقد فيه كبد  
 اوصيه او مقدمات مضمونة اى معتقدة  
 باعتقاد راجح كقولنا كل من يطوف بالليل  
 فهو سارق وقولنا كل حائط ينتشر منه التراب  
 ينهدم وغير ذلك من المظنون ت  
 (ومادة الشعر)

ومادة الشعر

قضايا تنبسط منها النفس او تنقبض كقولنا الخمر  
 ياقوتية سيالة فان النفس تنبسط بسماعها  
 وتغيب في شربها وقولنا العسل مرة مهوعة  
 فان النفس تنقبض من سماعها وتنفر  
 عن ذوقها الى غير ذلك

## (( مادة المغالطة ))

وطأة المغالطة

قضايا كاذبة شبيهة بالحق أو بالشهور وقضايا  
وهمية كاذبة مثل هذا حيوان وكل حيوان ناشئ  
مشيرا إلى الصورة المنقوشة على الجدار ومثل  
زيد انسان وكل انسان نوع بوضع الطبيعة  
مكان الكلية ومثل ان وراء المحيط جبلا عظيما  
من ياقوتة حمراء محيطاله الى غير ذلك

القول في معرفة الحجج

## (( القول في صورة الحججة ))

وهو الباب السادس واعلم ان الحججة والقياس  
والدليل كلها بمعنى بحسب الاصطلاح وان  
اختلفت بحسب اللغة وان صورة كل شئ

وشكله هي الهيئة الحاصلة له بعد تمامه فصورة  
 القياس هي الهيئة الحاصلة له بعد ترتيب المقدمات  
 على وجه يأتي بيانه وهذه الصورة انما تحقق  
 في ضمن اقسامه فلنشعر في تعريف مطلق القياس اقسامه

### (( تعريف القياس ))

في  
 تعريف  
 القياس

هو قول ملفوظ او معقول مؤلف من قضايًا  
 كذلك متى سلمت لزم عنه ما قول اخر كذلك  
 اعني النتيجة كقولنا العالم متغير وكل متغير  
 حادث يلزم عنه العالم حادث وكقولنا انكاث  
 الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة  
 يلزم عنه النهار موجود ونكتفي من اقسام القياس

بالاقتزائي والاستثنائي

(( تعريف الاقتزائي ))

تعريف الاقتزائي

وهو الذي لا تكون عين النتيجة ولا نقيضها  
مذكورة فيه بالفعل اى بهيئتها الا ترى ان  
النتيجة المذكورة انفا اعنى العالم حادث  
ليست مذكورة فى القياس بتلك الهيئة وان  
ذكرت بمادتها ولا نقيضها وهو العالم ليس بحادث

(( تعريف الاستثنائي ))

تعريف الاستثنائي

وهو الذى تكون عين النتيجة او نقيضها مذكورة  
فيه بالفعل الا ترى فى المثال المتقدم ان عين  
النتيجة مذكورة فيه فى التالى اعنى النهار موجود



ولو بدلنا التالى بقولنا لكن النهار ليس بموجود  
كان نقيضها مذكورا فيه فى المقدم اعنى الشمس  
طالعة

## (( ايضا كاه ))

نقطة

واعلم ان موضوع النتيجة فى الاقترا انى يسمى اصغر  
ومحمولها الاكبر والقضية التى فيها الاصفى  
مقدمة صغرى والتى فيها الاكبر كبرى والمكرر  
بين الاصفى والاكبر حدا اوسط وميئة التاليف  
من المقدمتين شكلا والاشكال اربعة لان  
الحدا لاوسط ان كان محمولا فى الصغرى وموضوعا  
فى الكبرى فهو الشكل الاول او محمولا فيهما فهو

الثاني او موضوعا فيها فهو الثالث وعكس  
الاول هو الرابع ولكل منها شرائط وضروب  
منتجة بحسب ما نذكرها مفصلة

( اما الشكل الاول )

فشرط انتاجه ايجاب الصغرى كلية كانت  
او جزئية وكلية الكبرى موجبة كانت  
او سالبة **وضربه** المنتجة بحسب هذين  
الشرطين اربعة الموجبتان الكلية والجزئية  
والسالبتان كذلك وليس في الاشكال  
ما ينتج المحصورات الاربع الا الاول —  
**الضرب** الاول منها هو المركب من الموجبتين

الشكل الاول

الكليتين كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف  
 محدث فالنتيجة موجبة كلية وهي كل جسم  
 محدث **الضرب الثاني** هو المركب من  
 الموجبة الكلية الصغرى والسالبة الكلية  
 الكبرى كقولنا كل جسم مؤلف ولا شئ من  
 المؤلف بقديم فالنتيجة سالبة كلية وهي لا شئ  
 من الجسم بقديم **الضرب الثالث** هو المركب  
 من الموجبة الجزئية الصغرى والموجبة الكلية  
 الكبرى كقولنا بعض الحيوان انسان وكل  
 انسان ناطق فالنتيجة موجبة جزئية وهي بعض  
 الحيوان ناطق **الضرب الرابع** هو المركب

من الموجبة الجزئية الصغرى والسالبة الكلية  
الكبرى كقولنا بعض الحيوان انسان ولا شئ من  
الانسان بحجر فالنتيجة سالبة جزئية وهي بعض  
الحيوان ليس بحجر

## ((وَأَمَّا الشَّكُّ الثَّانِي))

فشرط اتحاده اختلاف مقدمتيه بالايجاب والسلب  
وكلية الكبرى وضروبه المنتجة اربعة اثنتان منها  
سالبتان كليتا واثنان سالبتان جزئيتان **الضرر**  
الاول هو المركب من الصغرى الموجبة الكلية  
والكبرى السالبة الكلية كقولنا كل انسان  
حيوان ولا شئ من الحجر بحيوان ينتج لا شئ

من الانسان بحجر الضرب  
 الثاني هو المركب من الصغرى السالبة  
 الكلية والكبرى الموحدة الكلية  
 كقولنا لا شئ من الحجر انسان وكل  
 ناطق انسان ينتج لا شئ من الحجر بباطق  
 الضرب الثالث هو المركب من الصغرى  
 الموحدة الجزئية والكبرى السالبة  
 الكلية كقولنا بعض الحيوان انسان  
 ولا شئ من الحجر انسان ينتج بعض  
 الحيوان ليس بحجر الضرب  
 الرابع هو المركب من الصغرى السالبة

المجزئية والكبرى الموجبة الكلية  
 كقولنا بعض الحيوان ليس بالإنسان وكل  
 ناطق إنسان ينتج بعض الحيوان ليس  
 بناطق و

### ((واما الشكل الثالث))

فشرط انتاجه كلية احد المقدمتين واجبا  
 الصغرى ولا ينتج هذا الشكل الاجزئية  
 فضروريه المنفحة ستة ثلاثة منها موجبة  
 وثلاثة سالبة **الضرب الاول** هو  
 المركب من الصغرى الموجبة الكلية  
 والكبرى كذا لك كقولنا كل إنسان

حيوان وكل إنسان ناطق ينتج بعض  
 الحيوان ناطق **الضرب الثاني** هو  
 المركب من الصغرى الموجبة الكلية  
 والكبرى السالبة الكلية كقولنا  
 كل إنسان حيوان ولا شئ مما لا إنسان يحجر  
 ينتج بعض الحيوان ليس **بالحجر**  
 الثالث هو المركب من الصغرى الموجبة الكلية  
 والكبرى الموجبة الجزئية كقولنا كل  
 إنسان حيوان وبعض الإنسان كاتب ينتج  
 بعض الحيوان كاتب **الضرب الرابع**  
 هو المركب من الصغرى الموجبة الجزئية

والكبرى الموجبة الكلية كقولنا بعض الحيوانا انسانا  
 وكل حيوان متنفس ينتج بعض الانسان متنفس  
**الضرب الخامس** هو المركب من الصغرى  
 الموجبة الجزئية والكبرى السالبة  
 الكلية كقولنا بعض الحيوان انسان  
 ولا شئ من الحيوان بجما د ينتج بعض الانسان  
 ليس بجما د **الضرب السادس** هو  
 المركب من الصغرى الموجبة الكلية  
 والكبرى السالبة الجزئية كقولنا كل  
 حيوان جسم وبعض الحيوان ليس بضاحك  
 ينتج بعض الجسم ليس بضاحك



(( وأما الشكل الرابع ))

فشرط انتاجه أحد الأمرين إما ايجاب  
المقدمتين مع كلية الصغرى أو  
اختلاف المقدمتين مع كلية إحداهما  
**وضرورة النتيجة ثمانية**  
اثنان منها موجبتان جزئيتان وواحدة  
سالبة كلية وخمسة سالبة جزئية

## الضرر

الأول هو المركب من صغرى موجبة كلية  
وكبرى موجبة كذلك كقولنا كل  
إنسان حساس وكل ناطق إنسان

ينتم بعض الحساس ناطق **الضرب**  
الثاني هو المركب من صغرى موجبة كلية  
وكبرى موجبة جرئية كقولنا كل  
إنسان حيوان وبعض الحساس إنسان  
ينتم بعض الحيوان حساس **الضرب**  
الثالث هو المركب من صغرى سلبية  
كلية وكبرى موجبة كلية  
كقولنا لا شيء من الحيوان يحرق كل  
حساس حيوان ينتج فلا شيء من الحجر  
بحساس **الضرب** الرابع عكس  
الثالث كقولنا كل إنسان حيوان ولا

من الحجر بالإنسان ينتج بعض الحيوان ليس  
بالحجر **الضرب الخامس** هو المركب

من صغرى موجبة جزئية وكبرى سالبة  
كلية كقولنا بعض الحيوان إنسان ولا

شيء من الحجر بحيوان ينتج بعض الإنسان

ليس بالحجر **الضرب السادس**

السادس هو المركب من صغرى سالبة

جزئية وكبرى موجبة كلية

كقولنا بعض الحيوان ليس بإنسان وكل

كاتب حيوان ينتج بعض الإنسان

ليس بكاتب **الضرب السابع**

السابع عن كل لسادس كقولنا كل  
 انسان جسم وبعض الحيوان ليس بالإنسان  
 ينتج بعض الجسم ليس بحيوان **الضرب**  
 الثامن هو المركب من صفري سائلة كلية  
 وكبرى موجبة جزئية كقولنا  
 لا شيء من الانسان بحجر وبعض الحيوان  
 انسان ينتج بعض الحجر ليس بحيوان  
 فجميع الضروب المنتجة لا تشكل كمالا ثانيا  
 وعشرون اربعة للاول واربعة للثاني  
 وستة للثالث وشانين للرابع وقد  
 نظم بعضهم شرائط الاشتراك الاربعة

في بيت واحد بالفارسية وهو هذا  
 منع كب اول خين كب ثانى  
 ومنع كاش سوم در چهارم مين  
 كز يا خين كاش شرط دان

### ((تبصرة))

واعلم ان القياس الاقتراني كما انه  
 يتركب من احمليات الصرفة كذلك  
 يتركب من غيرها فقد يتركب من  
 متصلتين او منفصلتين او من حمليّة  
 ومتصلة او منفصلة او من متصلة و  
 منفصلة فهذه خمس صور فالنتيجة في

الصورة الأولى متصلة وفي الثانية منفصلة  
وفي الثالثة متصلة وفي الرابعة منفصلة  
وفي الخامسة متصلة **مثال الأول**  
ان كانت الشمس طالعة فانهار موجود وكلما كان

النهار موجود افا الارض مضيئة ينتج كما  
كانت الشمس طالعة فالا الارض مضيئة

## «ومثال الثاني»

كل عدد اما زوج واما فرد وكل

زوج فهو اما زوج الزوج اوز زوج الفرد

ينتج كل عدد اما فرد اوز زوج الزوج

اوز زوج الفرد **ومثال الثالث**

كلما كان هذا انسانا فهو حيوان  
 وكل حيوان فهو جسم ينتج كلما  
 كان هذا انسانا فهو جسم —

## ومثال الرابع

كل عدد اما زوج او فرد وكل  
 زوج فهو منقسم بمساويين ينتج  
 كل عدد اما فرد او منقسم بمساويين

## ومثال الخامس

كلما كان هذا انسانا فهو حيوان  
 وكل حيوان فهو اما ابيض او اسود  
 ينتج كلما كان هذا انسانا فهو اما ابيض او اسود

# تكملة

واعلم أن الكامل من هذه الاشكال  
 مجارى على النظم الطبيعى المنتج للمحصولات  
 هو الشكل الاول وهو الذى جعل معيارا  
 للعلوم وميزانا للصحة والسقم ولذا يرتد  
 اليه الاشكال الباقية عند الانتاج **أما**  
 الشكل الثانى فيرتد اليه بعكس لكبرى  
**وأما** الثالث فبعكس الصغرى **وأما** الرابع  
 فيرتد اليه **أما** بعكس لترتيب بأن يجعل الموضوع  
 محمولا وبالعكس **أما** بعكس لمقد متين بأن  
 تجعل الصغرى ممكنة **أما** الكبرى و



بالعكس هذا هو الكلام في القياس الاقتراني  
 ((واما القياس الاستثنائي))

ويسمى بقياس الخلف ايضاً وهو اثبات المطلوب  
 بابطال نقيضه فان كان مركباً من متصلتين  
 فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي كقولنا  
 ان كان هذا انساناً كان حيواناً لكنه انسان ينتج  
 انه حيوان واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض  
 المقدم كقولنا ان كان هذا حيواناً كان جسماً  
 لكنه ليس مجسماً ينتج انه ليس بحيوان وان كان  
 مركباً من منفصلتين حقيقتين فوضع احد  
 الجزئين ينتج رفع الجزء الاخر كما في مانعة الجمع فقط

ايضا كقولنا هذا العدد اما زوج واما فرد لكنه زوج فينتج  
 انه ليس بفرد ورفعه احدهما ينتج وضع الآخر كما في مانعة  
 المخالو فقط ايضا كقولنا في المثال لكنه ليس بزوج ينتج انه  
 فرد **تنبيه** واعلم انه قد يعبر عن اثبات احد  
 جزئي الشرطية بالوضع وباستثناء العين وعن نفي  
 احدهما بالرفع واستثناء النقيض فالمال واحد  
 ((خاتمة بالخير))

واعلم ان لكل من اقسام القياس مورد اخاصا يستعمل  
 فيه **والبرهان** مورد العلوم الحقيقية التي  
 لا يكتفي فيها بما لا يفيد اليقين والمجدل يستعمل في مقام  
 الزام الخصم واسكانه والخطابة تستعمل في مقام الوعظ

والتي غلبت فيها انفع في امور المعاش والمعاد والشعر  
ببسته في ترويح الكاسد وتعطيل الراحين بايجابه  
القصص البسط والميل السفر والمغالطة تستعمل حسب  
ما يراه المناظر الباحث ويقضيه للقارئ قرب مور ولا ينفع  
فيه الا المغالطة وهي قد تستعمل في مقابلة الحكيم وقد  
تستعمل في غيرها وهذا القدر مما اوردنا في هذه المجا  
لتي لكي للمبتدئين فان وقفنا الله سبحانه وتعالى ناتي  
بجميع المسائل مع التخصيل التام بعنوان ينفع منه  
لخواص والعوام ولحمد لله رب العالمين - فقط  
شرعت في تصنيف هذه الرسالة اول شهر ذي حجة  
سنة اربع مائة اربع مائة وثمان مائة وكان الصفر صفر اربع مائة





